في كل امرين بينهما علاقة وارتباط والاستعارة وهي مجاز
يكون علاقته المشابهة اي قصد ان الاطلاق بسبب
المشابهة فاذا اطلق المشفر على شفة الانسان فان
قصد تشبيهها بمشفر الابل في الغلظ فهو استعارة وان
اريد انه من باب اطلاق المقيد على المطلق كاطلاق المرسن
على الانف من غير قصد الى التشبيه فمجاز مرسل فاللفظ الواحد
بالنسبة الى المعنى الواحد قد يكون استعارة وقد يكون
مجازا مرسلا والاستعارة قد تقيد بالتحقيقية لتتميز
عن التخييلية والمكني عنها لتحقق معناها اي ما عني بها و
استعملت هي فيه حسا او عقلا بان يكون اللفظ قد نقل
الى امر معلوم يمكن ان ينص عليه ويشار اليه اشارة
حسية او عقلية فالحسي كقوله لدى اسد شاكي السلاح
اي تام السلاح مقذف اي رجل شجاع اي قذف به كثيرا
الى الوقايع وقيل قذف باللحم ورمي به فصار له جسامة
ونبالة فالاسد هنا مستعار للرجل الشجاع وهو
امر متحقق حسا وقوله اي والعقلي كقوله تعالى اهدنا
الصراط المستقيم اي الدين الحق وهو ملة الاسلام

الاسلام وهذا امر متحقق عقلا قال المص فالاستعارة
ما تضمن تشبيه معناه بما وضع له والمراد بمعناه ما
عني باللفظ واستعمل اللفظ فيه فعلى هذا يخرج من تفسير
الاستعارة نحو زيد اسد ورايت زيدا اسدا ومررت
به اسدا مما يكون اللفظ فيه مستعملا فيما وضع له
وان تضمن تشبيه شيء به وذلك لانه اذا كان معناه
عين المعنى الموضوع له لم يصح تشبيه معناه بالمعنى الموضوع
له لاستحالة تشبيه الشيء بنفسه على ان ما في قولنا
ما تضمن عبارة عن المجاز بقرينة تقسيم المجاز الى
الاستعارة وغيرها فاسد في الامثلة المذكورة ليس بمجاز
لكونه مستعملا فيما وضع له وفيه بحث لانا لا نم انه
مستعمل فيما وضع له بل في معنى الشجاع فيكون مجازا
واستعارة كما في رايت اسدا يرمي بقرينة حمله على زيد
ولا دليل لهم على ان هذا على حذف اداة التشبيه وان
التقدير زيد كاسد واستدلالهم على ذلك بانه قد اوقع
الاسد على زيد ومعلوم ان الانسان لا يكون اسدا
فوجب المصير الى التشبيه بحذف اداته قصدا الى